

الفصل الثاني

منشأ الاموال ووجوه استعمالها

تعريف

لنفرض ان احد التجار عند تأسيس محلة قام بالاعمال الآتية :

٧٠,٠٠٠

١ - وضع مبلغاً من المال في الصندوق

٣٠,٠٠٠

٢ - ثم وضع قسماً من هذا المبلغ في المصرف

٢٠,٠٠٠

٣ - اشترى بضاعة نقداً

٦٠,٠٠٠

٤ - اشترى بضاعة على الحساب من المورد احمد

فهو يملك اذاً بعد هذه العمليات :

في الصندوق : $٧٠,٠٠٠ - (٣٠,٠٠٠ + ٢٠,٠٠٠) = ٢٠,٠٠٠$

٣٠,٠٠٠

في المصرف

بضائع في المخزن : $(٦٠,٠٠٠ + ٢٠,٠٠٠) = ٨٠,٠٠٠$ ١٣٠,٠٠٠

ان هذه الاموال التي يملكها نشأت :

أ - من المبلغ الذي وضعه في الصندوق (٧٠,٠٠٠) وهو رأس المال .

ب - من الاعتماد الذي فتحه المورد احمد (٦٠,٠٠٠)

لذلك يمكننا اجراء تصنيف هذه العمليات بحسب استعمال الاموال التي

وضعت تحت تصرف التاجر من جهة وبحسب منشأ هذه الاموال من

جهة ثانية :

منشأ الاموال		استعمال الاموال	
٧٠٠٠٠	رأس المال	٢٠٠٠٠	الصندوق
٦٠٠٠٠	المورد أحمد	٣٠٠٠٠	المصرف
		٨٠٠٠٠	بضائع
<u>١٣٠٠٠٠</u>		<u>١٣٠٠٠٠</u>	

يطلق على هذا الجدول اسم الميزانية . ان المبالغ الموجودة في يمين الجدول تحدد كيفية استعمال الاموال في حين ان المبالغ الموجودة في يسار الجدول تحدد منشأ هذه الاموال .

وبذلك نحصل على المعادلة الآتية :

$$\boxed{\text{مجموع استعمال الاموال} = \text{مجموع منشأ الاموال}}$$

التغييرات الطارئة على منشأ الاموال واستعمالها

نفرض ان التاجر بعد ان حدد ميزانيته على الشكل المذكور اعلاه قام بالاعمال الآتية :

- ١ - دفع الى المورد احمد نقداً ١٠٠٠٠٠
- ٢ - سحب من المصرف ووضع في الصندوق ٥٠٠٠٠
- ٣ - اشترى بضائع على الحساب من المورد احمد ١٠٠٠٠٠

وقبل ان نضع الميزانية الجديدة لنصور هذه الحركة على حساباتها على الوجه الآتي :

منشأ الاموال		استعمال الاموال	
رأس المال		الصندوق	
	٧٠٠٠٠	موجود	٢٠٠٠٠٠
		دفع الى احمد	١٠٠٠٠٠
		سحب من المصرف	٥٠٠٠٠
	<u>٧٠٠٠٠</u>		<u>٢٥٠٠٠٠</u>
	رصيد : ٧٠٠٠٠		رصيد : ١٥٠٠٠٠

المورد أحمد		مصرف	
تسديد ١٠٠,٠٠٠	الدين الاساسي ٦٠٠,٠٠٠	موجود ٣٠٠,٠٠٠	سحب ٥٠,٠٠٠
	شراء ١٠٠,٠٠٠	<hr/>	<hr/>
	<hr/>	٣٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
	١٠٠,٠٠٠	رصيد : ٢٥٠,٠٠٠	
<hr/>		بضائع في المخزن	
	رصيد : ٦٠٠,٠٠٠	موجود ٨٠٠,٠٠٠	
		شراء من أحمد ١٠٠,٠٠٠	
		<hr/>	
		٩٠٠,٠٠٠	
		رصيد : ٩٠٠,٠٠٠	

بعد استخراج ارصدة الحسابات يمكننا وضع الميزانية الجديدة الآتية :

منشأ		استعمال	
٧٠,٠٠٠	رأس المال	١٥,٠٠٠	الصندوق
٦٠,٠٠٠	المورد أحمد	٢٥,٠٠٠	مصرف
		٩٠,٠٠٠	بضائع
	<hr/>	<hr/>	
١٣٠,٠٠٠		١٣٠,٠٠٠	

نرى من هذه الميزانية ان دوماً :

$$\text{مجموع استعمال الاموال} = \text{مجموع منشأ الاموال}$$

واذا ما نظرنا الى حركة الحسابات نجد ان الزيادة تسجل في الطرف الايمن

من الحساب في حين ان النقص يسجل في الطرف الايسر .

ان هذه القاعدة صحيحة بالنسبة الى الحسابات التي تصور استعمال الاموال (صندوق - مصرف - بضائع) .

لنبرهن ان الحسابات التي تصور منشأ الاموال لها قاعدة اخرى ، ولذلك نبدأ بالميزانية الآتية :

ميزانية

منشأ	استعمال
٧٠٠٠٠٠ رأس مال	٢٠٠٠٠٠ صندوق
٦٠٠٠٠٠ المورد حسن	٣٠٠٠٠٠ مصرف
	٨٠٠٠٠٠ بضائع
١٣٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠

ولنفرض ان المصرف وافق على دفع شك سحبه عليه بمبلغ (٤٠٠٠٠٠) وقد اعطي هذا الشك الى المورد حسن تسديداً لما له عندنا من اموال . فالمصرف يوافق اذاً على تسليفنا (١٠٠,٠٠٠) اي [(٣٠٠,٠٠٠) - (٤٠٠,٠٠٠)] ليرة سورية . فاذا رصدنا الحسابات بعد هذه العملية نجد انها تتكون من العناصر الآتية :

جهات المنشأ	جهات الاستعمال
رأس المال	الصندوق
رأس المال ٧٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
رصيد (+) ٧٠٠,٠٠٠	رصيد (+) ٢٠٠,٠٠٠

المورد حسن	المصرف
الدين الاساسي ٦٠٠٠٠ تسديد الشك ٤٠٠٠٠٠	موجود ٣٠٠٠٠٠ ٤٠٠٠٠٠
رصيد (+) ٢٠٠٠٠٠	رصيد (-) ١٠٠٠٠٠
	البضائع
	موجود ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠
	رصيد (+) ٨٠٠٠٠٠

فاذا جمعنا رصيد الحسابات نحصل على ما يلي :

$$٢٠٠٠٠٠ + ٧٠٠٠٠٠ = ٨٠٠٠٠٠ + (١٠٠٠٠٠ -) + ٢٠٠٠٠٠$$

او

$$١٠٠٠٠٠ + ٢٠٠٠٠٠ + ٧٠٠٠٠٠ = ٨٠٠٠٠٠ + ٢٠٠٠٠٠$$

اي ان الاموال الموضوعه تحت تصرفنا تبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) ليرة سورية

وجبات استعمال هذه الاموال هي :

٢٠٠٠٠٠	١ - الصندوق	
١٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢ - بضائع

في حين ان جهات منشأ هذه الاموال هي :

٧٠٠٠٠٠	١ - رأس المال الاساسي
٢٠٠٠٠٠	٢ - اعتماد المورد حسن
١٠٠٠٠٠٠	٣ - اعتماد المصرف

ان المصرف انتقل من جهات الاستعمال الى جهات المنشأ ، ويجب جمع

رصيده مع ارصدة رأس المال والمورد حسن . وحيث ان رصيد حساب المصرف هو في مصلحة الطرف الايسر ولا مكان جمع رصيده هذا مع ارصدة رأس المال والمورد حسن يجب ان تكون ارصدة هذه الحسابات في مصلحة الطرف الايسر ايضاً .

لذلك ، ان التسجيل الاولي في حسابات جهات المنشأ يكون في الطرف الايسر من الحساب والزيادة على هذه الحسابات تسجل في نفس الجهة في حين يسجل النقص في الطرف الايمن . ونتيجة لذلك نحصل على الترتيب الآتي :

جهات المنشأ	جهات الاستعمال												
<table border="1"> <tr> <td colspan="2">رأس المال</td> </tr> <tr> <td>٧٠٠٠٠٠</td> <td> </td> </tr> <tr> <td colspan="2">رصيد (+) ٧٠٠٠٠٠</td> </tr> </table>	رأس المال		٧٠٠٠٠٠		رصيد (+) ٧٠٠٠٠٠		<table border="1"> <tr> <td colspan="2">الصندوق</td> </tr> <tr> <td> </td> <td>٢٠٠٠٠٠</td> </tr> <tr> <td colspan="2">رصيد (+) ٢٠٠٠٠٠</td> </tr> </table>	الصندوق			٢٠٠٠٠٠	رصيد (+) ٢٠٠٠٠٠	
رأس المال													
٧٠٠٠٠٠													
رصيد (+) ٧٠٠٠٠٠													
الصندوق													
	٢٠٠٠٠٠												
رصيد (+) ٢٠٠٠٠٠													
<table border="1"> <tr> <td colspan="2">مصرف</td> </tr> <tr> <td>٤٠٠٠٠٠</td> <td> ٣٠٠٠٠٠</td> </tr> <tr> <td colspan="2">رصيد + ١٠٠٠٠٠</td> </tr> </table>	مصرف		٤٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	رصيد + ١٠٠٠٠٠		<table border="1"> <tr> <td colspan="2">بضائع في المخزن</td> </tr> <tr> <td> </td> <td>٨٠٠٠٠</td> </tr> <tr> <td colspan="2">رصيد : + ٨٠٠٠٠٠</td> </tr> </table>	بضائع في المخزن			٨٠٠٠٠	رصيد : + ٨٠٠٠٠٠	
مصرف													
٤٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠												
رصيد + ١٠٠٠٠٠													
بضائع في المخزن													
	٨٠٠٠٠												
رصيد : + ٨٠٠٠٠٠													
<table border="1"> <tr> <td colspan="2">مورد حسن</td> </tr> <tr> <td>٦٠٠٠٠٠</td> <td> ٤٠٠٠٠٠</td> </tr> <tr> <td colspan="2">رصيد + ٢٠٠٠٠٠</td> </tr> </table>	مورد حسن		٦٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	رصيد + ٢٠٠٠٠٠								
مورد حسن													
٦٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠												
رصيد + ٢٠٠٠٠٠													
<table border="1"> <tr> <td colspan="2">٢٠٠٠٠٠ + ١٠٠٠٠٠ + ٧٠٠٠٠٠</td> </tr> <tr> <td colspan="2">مجموع جهات المنشأ</td> </tr> </table>	٢٠٠٠٠٠ + ١٠٠٠٠٠ + ٧٠٠٠٠٠		مجموع جهات المنشأ		<table border="1"> <tr> <td colspan="2">٨٠٠٠٠٠ + ٢٠٠٠٠٠</td> </tr> <tr> <td colspan="2">مجموع جهات الاستعمال</td> </tr> </table>	٨٠٠٠٠٠ + ٢٠٠٠٠٠		مجموع جهات الاستعمال					
٢٠٠٠٠٠ + ١٠٠٠٠٠ + ٧٠٠٠٠٠													
مجموع جهات المنشأ													
٨٠٠٠٠٠ + ٢٠٠٠٠٠													
مجموع جهات الاستعمال													

لذلك :

١ - في جهات الاستعمال تفتح الحسابات في الطرف الايمن والزيادة تسجل

في هذا الطرف ، في حين ان النقصان يسجل في الطرف الايسر . والرصيد يكون دوماً في مصلحة الطرف الايمن .

٢ - في جهات المنشأ تفتح الحسابات في الطرف الايسر والزيادة تسجل في هذا الطرف ، في حين ان النقصان يسجل في الطرف الايمن . والرصيد يكون دوماً في مصلحة الطرف الايسر .

٣ - عندما يكون رصيد الحساب سالباً فهذا يعني ان جهته قد تغيرت . اذا كان رصيد الحساب سالباً في جهة الاستعمال فيصبح موجباً في جهة المنشأ والعكس بالعكس .

مثال - لنفرض ان الميزانية في وقت من الاوقات هي كما يلي :

منشأ		استعمال	
١٠٠٠٠٠٠	رأس المال	٤٠٠٠٠٠	صندوق
<u>١٠٠٠٠٠</u>	مورد حسن	<u>٧٠٠٠٠٠</u>	بضائع
١١٠٠٠٠٠		١١٠٠٠٠٠	

ويمكن ان تصور هذه الحسابات كما يلي :

جهات المنشأ		جهات الاستعمال	
رأس المال		صندوق	
١٠٠٠٠٠٠			٤٠٠٠٠٠
	المورد حسن		بضائع
١٠٠٠٠٠			٧٠٠٠٠٠

لنفرض ان المورد حسن يطلب اليانا ان ندفع له (٢٥٠٠٠٠) ليرة سورية (١٠٠٠٠٠) تسديداً له و (١٥٠٠٠٠) على سبيل الاقراض . ان الحسابات التي تتأثر بهذه العملية تصبح بالشكل الآتي :

المورد حسن		الصندوق	
١٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٤٠٠٠٠
رصيد (-) ١٥٠٠٠		رصيد + ١٥٠٠٠	

ان رصيد حساب المورد حسن اصبح سالباً ، لذلك اذا انتقل من جهات المنشأ الى جهات الاستعمال يصبح موجباً ونحصل على الميزان الآتي :

المنشأ		الاستعمال	
١٠٠٠٠٠٠	رأس المال	١٥٠٠٠	صندوق
		٧٠٠٠٠	بضائع
		١٥٠٠٠	المورد حسن
١٠٠٠٠٠٠		١٠٠٠٠٠٠	

ان المورد حسن قد اختفى من حسابات المنشأ لانه قبض دينه وظهر في حسابات جهات الاستعمال لانه اصبح مديناً لنا بمبلغ (١٥٠٠٠٠) وهكذا نكون قد استعملنا رأس المال بالاحتفاظ بالصندوق (١٥٠٠٠٠) وشراء بضائع (٧٠٠٠٠٠) واقراض المورد حسن (١٥٠٠٠٠) .

قواعد :

١ - ان الطرف الايمن من الحساب يدعى (منه) وهو الطرف المدين ويدعى الطرف الايسر (له) وهو الطرف الدائن .

٢ - ترصيد الحساب معناه استخراج الفرق بين مجموع مبالغ جانبي الحساب ويسمى هذا الفرق بالرصيد . يكتب الرصيد في الجانب الاصغر وينسب الى الجانب الاكبر .

٣ - اذا كان الجانب (منه) اكبر من جانب (له) كان الرصيد مديناً واذا كان جانب (له) اكبر من جانب (منه) كان الرصيد دائناً .

٤ - افعال الحساب معناه استخراج رصيده او اظهار توازن الحساب في

- حالة تعادل الجانبين يقال ان الحساب قد سدد اذا اصبح وصيده صفراً .
- ٥ - الطرف الايمن من الميزانية يدعى موجودات ، والطرف الايسر يدعى مطالب . ويجب ان تكون دوماً الموجودات تساوي المطالب .
- ٦ - ان عناصر جهات الاستعمال تكون الموجودات وعناصر جهات المنشأ تكون المطالب .
- ٧ - ان الحسابات التي توجد في جهة الموجودات في الميزانية تفتح في الطرف الايمن اي في جهة (منه) ، والحسابات التي توجد في جهة المطالب في الميزانية تفتح في الطرف الايسر اي في جهة (له) من الحساب .
- ٨ - الزيادة في حسابات الموجودات تسجل في طرف (منه) والنقص في طرف (له) .
- ٩ - الزيادة في حسابات المطالب تسجل في طرف (له) والنقص في طرف (منه) .
- ١٠ - ان جهات الاستعمال تحتوي الحسابات التي لها رصيد مدين في حين ان جهات المنشأ تحتوي الحسابات التي لها رصيد دائن .

ملاحظة:

لنفرض أنه لدينا الميزانية الآتية :

مطالب		موجودات	
٥٠٠٠	رأس المال	١٥٠٠	صندوق
١٠٠٠	مورد	٢٥٠٠	مصرف
١٠٠٠	مقرض	٣٠٠٠	بضائع
<u>٧٠٠٠</u>		<u>٧٠٠٠</u>	

يمثل الطرف الايمن من الميزانية موجودات المؤسسة من بضائع واموال جاهزة موجودة في الصندوق والمصرف وفي الطرف الايسر من الميزانية توجد المطالب أي ديون المؤسسة تجاه الغير (مورد - مقرض) . ويلاحظ

ان رأس المال موجود في جهة المطالبين ، وذلك لتحقيق التوازن بين طرفي الميزانية كما يتضح من المعادلة الآتية :

$$\boxed{\text{رأس المال} = \text{موجودات} - \text{المطالب الحقيقية}}$$

كما اننا يمكن ان نفسر ذلك بشكل آخر وهو ان التاجر مثلاً قد اقترض المؤسسة مقدار رأس المال وبذلك تصبح هذه الاخيرة مدينة تجاهه بهذا المبلغ. ويظهر جلياً توازن طرفي الميزانية أي توازن منشأ الاموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة وكيف تم استعمال هذه الاموال من الشكل الآتي الذي بصور الميزانية الاخيرة :

مطالب

موجودات

	صندوق
راس المال	مصرف
مورد	بضائع
مفرض	

مسائل على الفصل الثاني

مسألة - ٥ - :

تتألف عناصر الموجودات والمطالب لاحد التجار بما يلي :
صندوق (١٠٠,٠٠٠) ، رأس مال (٢٠٠,٠٠٠) ، مصرف (١٨٠,٠٠٠)
بضائع (٧٠,٠٠٠) موردون (١٥٠,٠٠٠) .
المطلوب : وضع ميزانية التاجر .

مسألة ٦ :

تتألف الميزانية الافتتاحية لاحد التجار بما يلي :
صندوق (٦٠,٠٠٠) ، مصرف (٧٠,٠٠٠) ، بضائع (٨٠,٠٠٠) ، مورد
حسن (٩٠,٠٠٠) ، مقرض اسعد (٥٠,٠٠٠) ، رأس المال (٧٠,٠٠٠) .
المطلوب : ١ - وضع الميزانية الافتتاحية .
٢ - فتح حسابات الموجودات والمطالب .
٣ - ثم قام التاجر بالاعمال الآتية :
- شراء بضائع نقداً بمبلغ (٢٠,٠٠٠) ، سحب من المصرف ووضع في
الصندوق (١٠,٠٠٠)
- بالاتفاق مع المصرف سحب شكا لمصلحة المورد حسن بمبلغ (٩٠,٠٠٠) .
سجل هذه العمليات في حساباتها وضع الميزانية النهائية .
ماهو الحساب الذي غير جهته وماهو سبب هذا التغيير .

مسألة ٧ :

تتألف الميزانية الافتتاحية لاحد التجار بما يلي :

صندوق (٥٠٠,٠٠٠) ، مصرف (٨٠٠,٠٠٠) ، بضائع (٦٠٠,٠٠٠) ، اقترض
التاجر الزبون مصطفى مبلغ (٤٠٠,٠٠٠) ، مورد اسعد (٣٠٠,٠٠٠) ، مقرض
حسن (٥٠٠,٠٠٠) ، رأس المال (١٥٠٠,٠٠٠) .

١ - وضع الميزانية الافتتاحية .

٢ - فتح حسابات الموجودات والمطالب

٣ - ثم قام التاجر بالاعمال الآتية :

- سحب من المصرف ووضع في الصندوق (٤٠٠,٠٠٠) ، اقترض التاجر
من مصطفى (٦٠٠,٠٠٠) .

- اعطى بالاتفاق مع المصرف شكاً الى المقرض حسن قدره (٤٥٠,٠٠٠)
ليرة سورية .

سجل هذه العمليات في حساباتها وضع الميزانية النهائية .

ماهو الحساب او الحسابات التي تغيرت من حيث جهتها في الميزانية وماهو

سبب هذا التغيير ؟

مسألة ٨ :

تتألف الميزانية الافتتاحية لاحد التجار مما يلي :

صندوق (١٠٠٠,٠٠٠) ، مصرف سوريا ولبنان (٧٠٠,٠٠٠) ، بضائع
(٧٠٠,٠٠٠) ، مصرف مركزي (٥٠٠,٠٠٠) ، مورد اسعد (٤٠٠,٠٠٠) ، رأس
مال (٢٥٠,٠٠٠) .

المطلوب : ١ - وضع الميزانية الافتتاحية .

٢ - فتح حسابات الموجودات والمطالب .

٣ - ثم قام التاجر بالاعمال الآتية :

- وضع في المصرف المركزي (٧٠٠,٠٠٠) ، شراء بضائع بمبلغ (١٠٠٠,٠٠٠)

ليرة سورية بشك سحب على مصرف سوريا ولبنان بالاتفاق معه . وضع الميزانية

بعد هذه العمليات مع بيان الحساب او الحسابات التي تغيرت من حيث جهتها في الميزانية وما هو سبب هذا التغيير ؟

مسألة ٩ :

تتألف الميزانية الافتتاحية لاحد التجار من العناصر الآتية :
صندوق (٣٠٠,٠٠٠) ، مصرف مصر (١٢٠٠,٠٠٠) ، مصرف سوريا ولبنان (٥٠٠,٠٠٠) ، رأس مال (٢٠٠,٠٠٠) بضائع في المخزن (١٠٠٠,٠٠٠) مورد حسن (١٠٠٠,٠٠٠) المطلوب .

١ - وضع الميزانية الافتتاحية وفتح الحسابات .
ثم قام التاجر بالاعمال الآتية : - سحب من مصرف مصر (٣٠٠,٠٠٠) وضعه في الصندوق - دفع دفعة الى المورد حسن قدرها (٤٠٠,٠٠٠) . وضع الميزانية بعد هذه العمليات .
ثم اشترى التاجر بضائع على الحساب من المورد احمد قدرها (٧٠٠,٠٠٠) ليرة سورية . وضع الميزانية بعد هذه العملية . ما هو الحساب الذي غير جهته وما هو تفسير هذا التغيير ؟

